

قرى الضيف

ومنها .

- (أسعد فقد جاءك النيروز وانتبهت ... من بعد ما رقدت عين الأزهير) .
- (تبكي السماء مساء فعل ذي شجن ... ويضحك الدهر صباحا فعل مسرور) .
- (والليل يبدي نجوما مثل ما انتشرت ... لآلئ فوق صرح من قوارير) .
- (والبرق يصبغ خد الغيم حين سرى ... صبغ الحياء خدود النفر النور) .
- (والروض يجلوه قرن الشمس ضاحية ... في مطرف بيد الأنواء منشور) .
- (تشققت فيه أجفان الشقيق ضحى ... كأنها إذ بدت أجفان مخمور) .
- (ولاح فيه الأقاحي كالدرهم إذ ... ألاح حودانه مثل الدنانير) .
- (والنرجس الرطب أضحى في حدائقه ... يرنو إلينا بعين الخرد الحور) .
- (كأنه إذ جلاه طله سحرا ... صهباء ممزوجة في كأس بلور) .
- (والجو يسرق أنفاس النسيم إذا ... جرى على صفحات الورد والخيري) .
- (كأن ريا الرياض الزاهرات حكت ... ريا خلائك الغر المشاهير) .
- (فاسلم فإنك ليث في الوغى وحيا ... عند المحول وبدر في الدياجير) .

وإذا كان شعره هكذا في عنفوان الصبا فما الظن به عند قضاء باكورة الشباب وبلوغ حد الاكتهال سقى الله ربه وعهده وأبعد عنا بعده .

100 - أبو المظفر بن القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني أيده الله ورحم أباه .
جامع بين شرف النفس والوالد وطريف المجد والتالد وبين الأدب والفقه والنحو والشعر
ترامت به الحوادث إلى نيسابور فأنشدني لنفسه